

التسهيل لعلوم التنزيل

200 @ ذلك منازل ! 2 2 ! جمع خازن حيث وقع ! 2 2 ! يعني القضاء السابق بعذا بهم 2 ! إنما قال في الجنة وفتحت أبوابها بالواو وقال في النار فتحت بغير واو لأن أبواب الجنة كانت مفتوحة قبل مجيء أهلها والمعنى حتى إذا جاؤها وأبوابها مفتوحة فالواو واو الحال وجواب إذا على هذا محذوف وأما أبواب النار فإنها فتحت حين جاؤها فوقع قوله فتحت جواب الشرط فكانه بغير واو وقال الكوفيون الواو في أبواب الجنة واو الثمانية لأن أبواب الجنة ثمانية وقيل الواو زائدة وفتحت هو الجواب ! 2 2 ! يعني أرض الجنة والوراثة هنا استعارة كأنهم ورثوا موضع من لم يدخل الجنة ! 2 2 ! أي ننزل من الجنة حيث نشاء ونتخذه مسكننا ! 2 2 ! أي محدثين به دائرين حوله ! 2 2 ! الضمير لجميع الخلق كالموضع الأول ويحتمل هنا أن يكون للملائكة والقضاء بينهم توفيقية أجورهم على حسب منازلهم 2 2 ! يحتمل أن يكون القائل بذلك الملائكة أو جميع الخلق أو أهل الجنة لقوله وآخر دعواهم أن الحمد لرب العالمين .

تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع وأوله سورة غافر